الهاشميات والعلويات

[94] فﷺ عينا من رآه مبارزا * وللحرب كأس بالمنية مقطوب (1) جواد علا ظهر الجواد وأخشب * تزلزل منه في النزال الا خاشيب (2) وأبيض مشطوب الفرند مقلد * به أبيض ماضي العزيمة مشطوب (3) أجدك هل تحيا بموتك إنني أرى الموت خطبا وهو عندك مخطوب (4) دماء أعاديك المدام وغابة الرماح * ظلال والنصاب أكاويب (5) (هامش) 1 قوله فﷺ عينا تعجب ومقطوب ممزوج واستعار لفظ الكاس للحرب ورشح بكونه ممزوجا بالموت نظرا إلى كراهة طعمه ومرارة مذاقه. 2 الجواد الاول الكريم يريد به علي عليه السلام والجواد الثاني السريع من الخيل والاخشب الجبل الغليظ واطلق لفظه على امير المؤمنين عليه السلام لشدته وقوة بأسه. والاخاشيب الجبال وعلا بخطه فعل ماض. 3 الابيض السيف والفرند جوهره، قال الجوهرى وابن الفارس شطب السيف طرائقه التي في متنه والواحدة شطبة وسيف شطب ولم يقولا مشطوب و لعل الناظم وقف عليه واستعمله وجعل عليا كالسيف الذى يقلد به مجازا وفي جعله مشطوب كلفة وجاء في اللسان في مادة شطب سيف مشطب ومشطوب. 4 اجدك بكسر الجيم وفتح حكاه الجوهرى قال الاصمعي معناه ابجد منك هذا ونصب على طرح الباء وقال ابو عمرو: أجدا منك ونصب على المصدر. 5 الغابة الشجر الملتف. والاكاويب جمع كوب وهو كوز لا عروة له يقول ان الموت خطب عظيم وانت تقصده كأن في الموت حياة لك، واستعار لفظ المدام للدم وجعل الظل ظل الرماح واستعار لفظ اكاويب للنصال تشبيها له في اقباله على سفك =
